[112] من كبار الزهاد ببغداد، قال ابن عدي سمعت أبا عبد الله النهاوندي يقول قلت لغلام خليل: ما هذه الرقائق التي تحدث بها ؟ قال: وضعناها لنرقق بها قلوب العامة. وقال أبو داود: أخشى أن يكون دجال بغداد، وقال الدار قطني متروك. ومن مصائبه قال: حدثنا محمد بن عبد الله العمري حدثنا مالك بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر. فهذا ملصق بمالك، وقال أبو بكر النقاش وهو واه. قال أبو جعفر بن الشعيري: لما حدث غلام خليل عن بكر بن عيسى عن أبي عوانة قلت له: يا أبا عبد الله ماهذا الرجل ؟ هذا حدث عنه أحمد بن حنبل وهو قديم لم تدركه، ففكر في هذا، فقلت: لعله آخر اسمه ذلك ؟ فسكت، فلما كان من الغد قال لي يا أبا جعفر، علمت اني نظرت البارحة في من سمعت، عليه بالبصرة ممن يقال له بكر بن عيسى، فوجدتهم ستين رجلا " 1. وقال: " محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري، ذكره العقيلي وقال لا يصح حديثه ولا يعرف بنقل الحديث. حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا ابراهيم بن محمد الحلبي حدثني محمد ابن عبد الله بن عمر بن القاسم أنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا: اقتدوا باللذين من بعدي. فهذا لا أصل له من حديث مالك، بل هو معروف من حديث حذيفة بن اليمان وقال الدارقطني: البصري هذا يحدث عن مالك بأباطيل، وقال ابن

_____ (1) ميزان الاعتدال 1 / 141. _____